

# دور المنتج السياحي في الارتقاء بالارث الثقافي وجذب السياح

## – دراسة منطقة جبل العمور "افلو" انموذجا –

### استمارة المشاركة

الاسم واللقب : فاطمة بلخير

المؤسسة الأصلية : جامعة غرداية

الرتبة العلمية ، أستاذ مساعد "

البلد : الجزائر

البريد الإلكتروني: fatibelkhir@yahoo.fr

محور المشاركة : المحور الثامن السياحة الثقافية ودورها في التنمية المستدامة

عنوان المشاركة : دور المنتج السياحي في الارتقاء بالارث الثقافي وجذب السياح – دراسة منطقة جبل العمور "افلو" انموذجا

### الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المنتج السياحي في الارتقاء بالارث الثقافي وجذب السياح ، خاصة وانه يعتبر وسيلة فعالة لتنشيط السياحة المحلية وإبراز الموروث الحضاري والطبيعي رغم الإمكانيات الضعيفة، وقد تم استخدام الاستبيان لجملة من سياح منطقة افلو وخاصة المهتمين بزيارة جبل العمور، وتوصلت الدراسة الى ان المنتج السياحي يؤثر بشكل مباشر في الارتقاء بالموروث الثقافي وجذب السياح

**الكلمات المفتاحية :** سياحة ، ارث ثقافي ، زربية جبل العمر ، لباس تقليدي ،منتج سياحي

### Abstract:

*This study aims to highlight the role of tourism product in promoting cultural heritage and attract tourists, especially as it is an effective way to activate local tourism and highlighting the legacy of civilization and natural heritage despite the weak potential. The questionnaire has been used for a number of tourists at Aflou area and especially those interested in ZERBEEA of Mount Amour, The study found that the tourism product directly affects the promoting of cultural heritage and attracting tourists.*

**Key words :** Tourism, cultural heritage, ZERBEEA OF Mount Amour, traditional clothes, tourist product.

تعتبر السياحة من أهم مجالات التنمية المستدامة هذه الأخيرة التي أصبحت الاتجاه الجديد لكل دول العالم خاصة بعد مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 والذي خرجت منه جميع الدول المشاركة بإقرار إرساء مبادئ التنمية المستدامة ، ولعل السياحة في الجزائر من بين أهم الأشياء التي تركز عليها الموروث الثقافي المتنوع الذي يعتبر نقطة جذب للسياح خاصة في ظل ضعف المرافق السياحية في الجزائر ، ولهذا تسعى الجزائر على الاهتمام أكثر بهذه النقطة من أجل تنشيط السياحة بالرغم من نقاط الضعف الأخرى في هذا القطاع، ولهذا فإن هذه الدراسة سوف تحاول معرفة العلاقة بين المنتج السياحي والموروث الثقافي

إذا هذه الدراسة نحاول فيها الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية

➤ **ما مدى مساهمة المنتج السياحي بمختلف عناصره في الارتقاء بالموروث الثقافي وجذب السياح بمنطقة**

**جبال العمر وبالتحديد في آفلو ؟**

➤ **أهمية الدراسة :** تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تعالجه فهي تتناول موضوع السياحة

المحلية وكيفية تطويرها بالاعتماد أساسا على الموروث الثقافي المحلي في ظل الافتقار الكبير للمقومات

المادية وحتى البشرية الأخرى من أجل تطوير السياحة ، هذه الأخيرة التي تعتبر من دعائم التنمية المستدامة

في الجزائر وهو الهدف المشترك لكل دول العالم على حد سواء وليست الجزائر فقط

➤ **أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة أساسا إلى:

- تحديد مفهوم كل من المنتج السياحي والإرث الثقافي
- تحديد العلاقة بين كل من المنتج السياحي والإرث الثقافي والدور الذي من الممكن أن تلعبه هذه العلاقة في تطوير وتشجيع السياحة المحلية بشكل خاص وفي الجزائر على وجه التحديد
- تسليط الضوء على بعض المناطق في الجزائر التي تتمتع بمقومات طبيعية وحضارية كبيرة والتي لازالت لم تحض بالاهتمام الكافي على غرار منطقة جبال العمور وبالتحديد آفلو

➤ **منهج الدراسة :** انطلاقاً من الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها اعتمدنا على المنهج الوصفي كأساس

لمعالجة مشكلة الدراسة ، كما اعتمدنا على المنهج الخاص بالدراسة الميدانية وهذا عن طريق استخدام

الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتوزيعها على عدد من السياح بمنطقة افلو ، ثم معالجتها عن طريق

البرنامج (SPSS VERSION 20)

➤ **محاور الدراسة :** من أجل الإلمام بجوانب هذه الدراسة و الإجابة على اشكالياتها ارتأينا تقسيم هذه الدراسة

إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: نتناول فيه الجانب النظري بالتطرق إلى الأدبيات النظرية لكل من المنتج السياحي والإرث

الثقافي بالإضافة إلى أهم الدراسات السابقة

- المحور الثاني التطبيقي: ندرس فيه حالة جبال العمور بأفلو

❖ **المحور الأول : الأدبيات النظرية للمنتج السياحي والإرث الثقافي**

تعتبر السياحة المحلية من بين أهم المقومات التي تعتمد عليها الدول من أجل تطوير السياحة في أي دولة

بشكل عام ، خاصة وأن السياحة أصبحت تعتبر الصناعة الأولى في العالم بل وأكثر من ذلك فإنها تنافس أكبر

الصناعات وأقواها لما للسياحة من استدامة وعوائد اقتصادية واجتماعية على الدول المنتجة لها ، ولعل من أهم

الدعائم التي تركز عليها السياحة هي المنتج السياحي المستمد من الإرث الحضاري والثقافي و الذي يعتبر ميزة

مطلقة لأي دولة، وعليه ففي هذا الجزء من هذه الدراسة سوف نحاول تسليط الضوء على كل من المنتج السياحي

والإرث الثقافي بالإضافة إلى أهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة

➤ **الأدبيات النظرية للمنتج السياحي :** نحاول في هذا الفرع تحديد الإطار المفاهيمي للمنتج السياحي انطلاقاً

من أهم التعاريف التي تناولت هذا الموضوع

- **مفهوم المنتج السياحي :** المطلاع على موضوع المنتج السياحي يلاحظ العديد من التعاريف له ، كل حسب

وجهة نظره وتخصصه ، ولعل من بين أهمها نجد :

- المنتج السياحي هو <sup>1</sup>: " عبارة عن مجموعة من العناصر التي توجد لدى الدولة فتكون بمثابة مصادر جذب

سياحية هامة تعتمد عليها في إثارة الطلب السياحي الخارجي "

- المنتج السياحي هو ايضا<sup>2</sup> " مجموعة السلع والخدمات المطروحة في السوق السياحية ليتم استهلاكها من

قبل السائحين وهي تشمل مايلي :

• منتجات صناعية : كالمصنوعات اليدوية ، والتحف ،الموزاييك ، الاقمشة ، الاحذية ...

• منتجات زراعية تتوفر من خلال المأكولات والمشروبات المقدمة في المطاعم المختلفة وبكافة درجاتها

• خدمات خاصة ، كخدمات النقل السياحي والإقامة السياحية

• خدمات عامة : كالخدمات الصحية ، التعليمية ، الاتصالات ، الخدمات المصرفية ، التأمين"

- **مكونات وعناصر المنتج السياحي** : في الحقيقة أن عناصر المنتج السياحي تختلف من دراسة إلى أخرى

فمنهم من يقسمها إلى عنصرين فقط العنصر المادي والعنصر غير المادي ومهم من يراها أربعة لكن في

الآتي سوف نحاول تعريف عناصر المنتج السياحي حسب المنظمة العالمية للسياحة والتي ترى أن المنتج

السياحي ينقسم إلى<sup>3</sup>:

• التراث الطبيعي وما يحتويه من مقومات سياحية طبيعية كالبهار ، الأنهار ، الصحاري والجبال

• التراث الطاقوي التقليدي مثل الطرق المستخدمة في استخراج المياه وفي الطواحين

• التراث البشري وما يتضمنه من تنوع في أنماط الحياة كالعادات والتقاليد وغيرها

• الجوانب التنظيمية والإدارية والسياسية

• الجوانب الاجتماعية مثل بنية المجتمع ، العرق ، الدين واللغة

• الأنشطة الاقتصادية والمالية

• التسهيلات الخدماتية كوسائل النقل ، الإيواء والمطاعم

- **خصائص المنتج السياحي** : تميز المنتج السياحي بجملة من الصفات والخصائص التي جعلته يختلف عن

باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، ويمكن استعراض هذه المميزات بالنقاط التالية<sup>4</sup>:

• المنتجات السياحية صادرات غير منظورة : فهي تعتبر من الخدمات بالرغم من أن بعض مكوناتها هي مادية كالصناعات التقليدية .

• المنتجات السياحية منتجات مركبة : وهو الأمر الذي اشرنا له من خلال تعريف المنتج السياحي

- عدم قابلية المنتج السياحي للنقل والتخزين: فكما نعلم أن السياحة هي في الأصل عبارة عن خدمة وهذه

الأخيرة غير قابلة للنقل فالسائح هو الذي ينتقل إليها ، كما أنها غير قابلة للتخزين وهذا إذا ما استثنينا

عنصر الصناعات التقليدية على اختلاف أنواعها

- وجود تسهيلات مساعدة في بيع المنتج السياحي : ليس من السهل تسويق المنتجات السياحية المتمثلة في

عوامل الجذب السياحي ( الدينية ، الطبيعية ، الأثرية .....الخ ) إلا من خلال السياحة فهذه المغريات لا

تدر عائدا إلا إذا بيعت على شكل منتج سياحي وهذا الأخير لا يباع إلا بوجود سلع وخدمات مساعدة وهي

تسهيلات يجب أن توجد جنبا إلى جنب مع المغريات السياحية وتتمثل هذه التسهيلات بعدة مجاميع منها :

أ- مشاريع النقل السياحي البري والجوي والبحري .

ب- المنشآت السياحية الترويجية وغيرها ( مراكز التسلية واللهو ) ومجالات بيع الهدايا والسلع المكملة للسياحة

وغيرها .

ج- منشآت الإقامة كالفنادق وغيرها من وسائل الإقامة التكميلية كالقرى السياحية ( النزل السياحية ) والمخيمات

- المنتج السياحي عرضه عديم المرونة : أي يصعب استعمال المنتج السياحي المتمثل في عوامل الجذب

السياحي في غير مجالات السياحة على الأقل في الأمد القصير هذا فضلا عن أن عرض المنتج السياحي

ليس من السهل تفسيره وفقا لتغير ذوق السائح و تفضيلاته ، ما يجعل من عملية تسويق المنتج السياحي

تختلف بشكل كبير عن تسويق المنتجات الاقتصادية التقليدية التي يمكن تفسير عرضها وفقا لتعديل خطوط

الإنتاج من حين لآخر استجابة لطلب السوق والأسعار

- حساسية المنتج السياحي للظروف الاستثنائية: إذ أن المنتج السياحي أي ظرف لو كان استثنائيا مثل التوتر

الأمني قد يؤثر بشكل مباشر على الطلب أو حتى العرض على المنتج السياحي

➤ ماهية الإرث الثقافي : في هذا الفرع سوف نحاول التطرق إلى الجزء الثاني في الإطار النظري و المتعلق

بالإرث الثقافي

- مفهوم الإرث الثقافي : رغم التعريفات المتعددة التي أطلقت على التراث الثقافي إلا أنها تجتمع في كونه

يجمع الذاكرة الجماعية الوطنية ، لكن عموما في التالي سوف نورد أهم التعاريف التي جاءت في هذا المجال

- التراث الثقافي هو<sup>5</sup> " ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات

من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة"

- يعرف أيضا على انه<sup>6</sup> " المخزون الثقافي المتوارث عبر الأجيال وهو يمثل الأرضية المؤثرة في تصورات

الناس وسلوكهم ، ومن ثم يكون حاملا للقيم وتجارب الشعوب "

والإرث الثقافي ينقسم إلى نوعين التراث المادي وغير المادي وهو ما سوف نفصل فيه حسب الجدول الموالي

الجدول رقم (01) تقسيمات التراث الثقافي

التراث الثقافي		التراث الطبيعي
التراث المادي		مادي وغير منقول
غير منقول	منقول	المحميات الطبيعية والمائية ذات الأهمية الايكولوجية، التكوينات الجيولوجية والطبيعية ، مواقع الطبيعة الخلابة
الأعمال المعمارية ،المعالم المواقع الأثرية ، مجموعات المباني التراثية ، المشاهد الثقافية ، المجمعات والحدائق التاريخية ، حدائق النبات، الآثار الصناعية	مقتنيات المتاحف، المكتبات ، السجلات	
الموسيقى ، الرقص والفلكلور ، الأدب ، المسرح ، التقاليد المحلية ، العلوم والتكنولوجيا ، الحرف ، الشعائر الدينية		

المصدر : زكي أصلان ، مونكا اردماني ، تعريف الشباب بإدارة وحماية المواقع الأثرية والمدن التاريخية ، ترجمة إبراهيم عبد

الرزاق ، متوفر على الموقع: " <https://www.iccrom.org/sites/default/files/2017> يوم 2019/05/09 على

الساعة 23:29

من الجدول السابق نلاحظ أن التراث الثقافي ينقسم إلى قسمين قسم مادي ملموس مثل الصناعات التقليدية

والجزائر في هذا المجال تتميز بتنوع كبير على غرار صناعة الزرابي والنسيج ، الجلد ، الفخار ، النحاس ،

الحلي<sup>7</sup> ناهيك عن التراث الطبيعي المتمثل أساسا في المواقع الأثرية والطبيعة الخلابة ، كما يوجد التراث غير المادي مثل الرقص المسرح...الخ

وبطبيعة الحال فالتراث الثقافي على قدر كبير من الأهمية فزيادة على انه يحافظ على هوية الشعوب وينقل تاريخ الشعوب من جيل لآخر ، فهو يعتبر من أهم عوامل جذب السياحة الحديثة فمنذ بداية القرن التاسع عشر والسياحة الثقافية تزداد يوما بعد يوم حتى أصبحت مصدرا اقتصاديا مهما للعديد من الدول

أما في الآتي سوف نحاول عرض أهم الدراسات التي تناول موضوعا يشابه دراستنا

➤ **الدراسات السابقة :** من بين أهم الدراسات التي وجدناها في هذا المجال نجد

- شنيني عبد الرحيم ، دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية دراسة ميدانية - حالة مدينة - مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسويق الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 200-2010 :هدفت دراسته الى إبراز دور السياحة في إنعاش الصناعة التقليدية تطويرها ، وما مدى أهمية التسويق السياحي في هذا المجال ولقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- المنتج السياحي عنصر مهم في المزيج التسويقي السياحي وله دور فعال في ترقية الصناعة التقليدية
- السياح يكونون ولاء كبير للسياحة في مدينة غرداية ويتمنون زيارتها مرة أخرى ونصح أصدقائهم وأقاربهم بزيارتها

- دراسة Aneta Hruskova

- Comment adapter l'offre du produit touristique tchèque au profil du touriste

français

الدراسة عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بالمعهد العالي للبحث في السياحة بجامعة فرنسا حيث تهدف هذه الدراسة إلى وضع الآليات والطرق والسبل الكفيلة بالمساعدة في السياحة في جمهورية تشيك للوصول إلى المستوى الأوروبي وتصبح سياحة جذابة ، في الأخير خلصت الدراسة إلى أن اللمسة

الرئيسية للديوان الوطني التشيكي في فرنسا هي الضمان للعمل على جذب اكبر عدد من التشكين وذلك من خلال تقديم منتجات بلادهم

بعد هذه المقاربات النظرية نحاول في التالي إسقاط هذه المعلومات النظرية على عينة من السياحة المحلية في الجزائر والتي تعتمد بشكل أساسي على التراث الثقافي وهي منطقة جبال العمور

### ❖ المحور الثاني : الدراسة التطبيقية

سننتظر في هذا المحور إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق

أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة و عينتها، و المراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم

الاعتماد عليها لجمع البيانات و المعلومات حول الموضوع، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية

المستخدمة للإجابة على إشكالية الدراسة

- **مجتمع وعينة الدراسة :** يتمثل مجتمع الدراسة في منطقة جبال العمور وبالتحديد منطقة افلو وما تزخر منه

هذه المنطقة من تراث ثقافي متنوع وعليه فمن الأهمية بمكان تقديم بطاقة فنية حول المنطقة

**التعريف بمنطقة افلو :** مدينة افلو بلدية تابعة لولاية الاغواط تبلغ مساحتها أكثر من 30 ألف هكتار ، يبلغ

عدد سكانها أكثر من 142.000 حسب إحصاء 2012 وهي دائرة من ضمن الدوائر 10 للولاية وتعتبر أقدم

دائرة في الولاية بل في القطر الجزائري حيث عينت كدائرة في سنة 1954 تضم ثلاث بلديات هي سباق،

سيدي بوزيد وأفلو، وتعتبر افلو من الهضاب العليا الغربية تتميز بتضاريسها ضمن سلسلة جبال العمور إذ

تتواجد بها قمم عالية كقرن عريف (1721 م) وسيدي عقبة (1707 م)، كانت بلدية افلو سابقا تابعة لولاية

وهران ثم ولاية تيارت وحاليا ولاية الاغواط ، تتميز بمناخ بارد شتاء يصل إلى (-15 د) و(+36د) صيفا.

أهم ما تشتهر به هذه البلدية هي :الصناعات التقليدية وعلى رأسها زربية جبال العمور، والمواسم الاحتفالية

وعلى رأسها الوعدات لأولياء الله الصالحين التي تكون تقريبا سنويا ولعل من أشهرها وعدة سيدي الناصر

بوحركات ، وعدة سيدي حمزة ، وعدة سيدي بلقاسم ...



أما من ناحية التاريخ فللمدينة تاريخ حافل يمتد لما قبل الميلاد جاعلا منها واحدة من أقدم مدن الولاية بل وفي الجزائر كلها حيث عثر فيها على جمجمة الإنسان "المشتي افلي" - استمدت المنطة اسمها منه - والذي يعتبر من أقدم سكان الأرض ، عثر على بقايا هذه الجمجمة في 1967 ، بالنسبة للعصر الحديث وأثناء الاحتلال الفرنسي فقد كانت المنطقة منفى وسجن للجزائريين المعارضين لها ، أشهر من نفي لها الشيخ إبراهيم البشيري كما أن المفكر مالك بن نبي قد شغل منصب قاض بها سنة 1927، المنطقة أيضا تضاريسها كانت عقبة كبيرة في وجه المستعمر إذ كانت قواعد خلفية للمجاهدين خاصة ناحية وهران الناحية الخامسة ، كما أنها معبر رئيسي للسلاح القادم من الحدود المغربية نحو الشرق الجزائري ، من أشهر معارك المنطقة معركة الشوابير التي سقط فيها 1000 جندي فرنسي واستشهد 100 مجاهد، سميت هذه المعركة بأمر المعارك حسب العديد من المؤرخين

من الناحية السياحية فميزة البرودة الصيفية في المنطقة تجعلها القبلة الأولى لسكان الجنوب في الصيف خاصة ورقلة و غرداية وهذا نظرا لعدة أسباب منها : محافظة سكان المنطقة وتمسكهم بالقيم الدينية ، قلة تكاليف الإقامة بها ، كثرة المدن الصغيرة المتناثرة على جوانبها والمملوءة بالأودية الصغير التي تتميز بمياهها العذبة وشلالاتها الغنية بالأسماء ، طيبة وكرم سكان المنطقة<sup>8</sup>

هذا كان كتعريف لمجتمع الدراسة بينما عينة الدراسة فكانت عبارة عن مجموعة من السائحين المتوافدين

للمنطقة

- أداة الدراسة : من خلال طبيعة الدراسة و طبيعة البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد انصب الاهتمام على الاستبيان فهو يمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها ، تم توزيع 100 استبيان على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر مارس من سنة 2019، إذ تم استرجاع 98 استبيان.

وبعد اختبار صدق وثبات الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية

1- الجانب التعريفي لعينة الدراسة : فيما يتعلق بهذا الجانب فقد طرحنا جملة من الأسئلة حول الجنس ،

العمر ، الوظيفة ، الوضعية العائلية للسائح ، طبيعة السائح وقد تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم (02) الخصائص التعريفية لعينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	56	%57.2
	42	%42.8
انثى	42	%42.8
الفئة العمرية	69	%70.4
	19	%19.4
	8	%8.2
	2	%2
الحالة الاجتماعية	60	%61.2
	38	%38.7
	48	%48.9
الوظيفة	18	%18.4
	32	%32.7
	49	%50
طبيعة السائح	46	%46.9
	03	%3.1

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel

من الجدول السابق نلاحظ النسبة الكبيرة من السياح بالعادة تكون شباب وعزاب وهذا نظرا لمتطلبات هذه الفترة

العمرية كما أن غالبية العينة أيضا من الذكور ويرجع بطبيعة الحال إلى عادات وتقاليد المجتمع الجزائري

وخاصة المدن والتي تتميز بالمحافظة، أما بالنسبة للوظيفة فغالبية العينة هي من الموظفين والذين في العادة

يحاولون استغلال فترات العطلة في السياحة الداخلية والتي تتماشى مع إمكانياتهم المادية، ولكن إذا ما تحدثنا

عن طبيعة السائح فوجد الغالبية من داخل الولاية وهذا راجع بكل بساطة إلى قلة الترويج للمنطقة ، أما بالنسبة لاختبار مدى استجابة أفراد العينة لمحاور الاستبيان ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، الجدول الموالي يوضح اتجاهات العينة الإحصائية المبحوثة مع العلم انه قد تم ترتيب الأهمية حسب الآتي

الجدول رقم(03) درجة اهمية بنود الاستبيان :

الاهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مقياس LIKERT

الجدول رقم 04) مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الاهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من 1.79-01	من 2.59-1.8	من 3.39-2.6	من 3.4-	من 5-4.2
درجة	منخفضة	متوسطة	عالية		

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على: طول الفئة = (أعلى حد - أدنى حد) / عدد المستويات

الجدول (05) : استجابات افراد العينة لعبارة الاستبانة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية	الرتبة
المنتج السياحي					
01	تمثل زربية جبل العمور موروثة ثقافيا وحضاريا للمنطقة	4.55	1.210	1	عالية
02	تخلق الزبية مناصب عمل جديدة لنساء المنطقة	3.73	1.041	10	عالية
03	تمتاز صناعة الزربية برواج كبير لدى سكان المنطقة	3.19	1.190	13	متوسطة

04	تمثل الخيمة إرثا تاريخيا وثقافيا عريقا	4.09	0.690	8	عالية
05	تحافظ الخيمة على مكانتها كمنتوج تقليدي	4.39	0.698	3	عالية
06	الخيمة منتوج قابل لاستقطاب عدد كبير من السياح	4.30	0.827	4	عالية
07	يعتبر كراء الخيمة مصدر رزق كثير من الأسر	3.71	0.747	8	عالية
08	يمثل اللباس التقليدي الأصالة والعراقة لدى سكان المنطقة	4.47	0.645	2	عالية
09	مازال اللباس التقليدي يحافظ على مكانته كلباس تقليدي	3.59	1.267	12	عالية
10	تعتبر المواسم والمناسبات فترة لرواج اللباس التقليدي	4.11	0.918	7	عالية
11	يتم في كل مناسبة الترويج للأكلات التقليدية	3.97	0.947	9	عالية
12	رغم الانفتاح إلا أن الأكلات التقليدية مازالت تحافظ على مكانتها في المنطقة	4.16	0.858	5	عالية
13	يعتبر التنوع في الأكلات عن الموروث الحضاري للمنطقة	4.14	0.786	6	عالية
الإرث الثقافي وجذب السياح					
14	مازال سكان المنطقة يحافظون على تقاليدهم وعاداتهم	4.06	0.847	05	عالية
15	يحافظ سكان المنطقة على قيمهم الدينية وثقافة أجدادهم	3.99	0.958	06	عالية
16	يلعب عنصر الكرم الشديد ومساعدة السياح دورا كبيرا في ترك انطباع جيد لدى السائح في المنطقة	4.70	0.646	01	عالية
17	المنطقة تتمتع بمناظر طبيعية خلابة	4.60	0.685	03	عالية
18	تلعب أسعار المنطقة دورا كبيرا في جذب السياح	4.62	0.584	02	عالية
19	يتوجه السائح الى المنطقة بغية التعرف على عاداتها وتقاليدها	4.14	0.786	05	عالية
20	الرسوم المنقوشة على الصخور بمنطقة الغيشة مازال تروي للأجيال نمط حياة الإنسان القديم	4.31	0.890	04	عالية

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول السابق انه فيما تعلق بالمنتج الثقافي فلقد فان العبارة (01) المتعلقة بجبل العمور كموروث

ثقافي قد احتلت المرتبة (01) وهذا بمتوسط حسابي قدر بـ 4.55 وهو كما قلنا سابقا يعبر على مدى ارتباط

أهل المنطقة بزريبة جبل العمور وإدراكهم الشهرة الكبيرة التي تحتلها هذه الزريبة على المستوى الوطني ، أما فيما تعلق بالإرث الثقافي وجذب السياح فان العبارة رقم (16) قد احتلت المرتبة الأولى وهذا كما اشرنا سابقا فان من الميزات السياحية للمنطقة كرم سكانها الكبير ناهيك عن قلة التكاليف والتي احتلت المرتبة الثانية من خلال الاستبانة التي وزعتها على أفراد العينة من سياح المنطقة وبناءا على النتائج المتوصل إليها نستنتج أن هناك علاقة طردية ومباشر بين المنتج السياحي والموروث الثقافي حيث أن السياحة قادرة على الرقي والتطور أكثر بناءا على الموروث الثقافي خاصة الصناعة التقليدية التي من شأنها أن تحافظ على مكانتها بل ويزيد الطلب عليها إذا كانت هناك سياحة نشطة ، كما أن السياحة في حد ذاتها من بين أهم المقومات التي من الممكن أن تركز عليها وهي الموروث الثقافي المتنوع والغني جدا في كل منطقة من مناطق الجزائر

#### ❖ الخاتمة :

من خلال هذه الدراسة استنتجنا أن السياحة في العالم ككل أصبحت تعتبر الصناعة رقم 1 نظرا لما توفره للدولة من عائدات مالية كبيرة تساهم بشكل كبير في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وزيادة سعر صرف أي دولة ، ناهيك أنها تعتبر من مقومات التنمية الاقتصادية المستدامة هذه الأخيرة التي أصبحت مبتغى دول العالم على حد سواء خاصة مع بداية العشرية الأخيرة من القرن الماضي ، والسياحة الثقافية في فترة وجيزة أصبحت تعرف

نموا متزايدا وهذا نظرا لتغير أذواق و ميولات السائح فبعدما كان يبحث على الأماكن الفخمة ذات التطور

التكنولوجي أصبح اليوم يفضل الأماكن التقليدية التي تحمل معها ثقافات وتاريخ الشعوب ، هذه الميزة التي

تتوفر في الجزائر بشكل كبير فهي تتمتع بتراث ثقافي متنوع وكبير لكن ما ينقصها هو كيفية استثمار هذا التراث

واستغلاله أكثر من اجل تنشيط السياحة واكبر دليل على هذا منطقة افلو التي من خلال الدراسة بينا أنها بالرغم

من تمتعها بمقومات ثقافية كبيرة إلا أنها لازالت غير معروفة وهذا نظرا لقلّة الترويج وعدم الاستغلال الأمثل

لهذه الإمكانيات وعليه فهذه الدراسة تخرج بجملة من التوصيات وهي :

- الاهتمام بالترويج والسياسة الاشهارية لتسويق المنتج السياحي
- توفير المرافق السياحية اللازمة من اجل استقطاب اكبر عدد من السياح على غرار الفنادق
- دعم الحرفيين وخاصة النساء الماكثات بالبيت اللواتي يمارسن صناعة زربية جبل العمور
- المشاركة في المعارض الدولية والوطنية بهدف التعريف بالمنتج السياحي
- ضرورة استغلال الفضاء الأزرق للترويج للمنطقة وزربية جبل العمور
- نشر الوعي السياحي لدى أفراد المنطقة

❖ قائمة الإحالات والهوامش :

1- إبراهيم إسماعيل الحديد ، إدارة التسويق السياحي ، دار الإصدار العلمي ، ط 1، عمان ، 2010 ،

ص 92

2- احمد اديب احمد ، تحليل الأنشطة السياحية في سوريا باستخدام النماذج القياسية ، بحث اعد لنيل

درجة الماجستير في الإحصاء والبرمجة ، جامعة تشرين سوريا ، كلية الاقتصاد ، قسم الإحصاء والبرمجة ،

2005-2006، ص 05

3- خالد كواش : مكانة وأهمية القطاع السياحي في النشاط السياحي ، مذكرة ماجستير ، معهد العلوم

الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 1997، ص 38

4- علاء حسين السرابي وآخرون ، التسويق والمبيعات السياحية والفندقية ، دار جرير للنشر والتوزيع ،

الاردن ، 2011، ص 112-115

5- التراث الثقافي المادي ، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافية ، متوفر على الموقع :

<http://www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage/> يوم 2019/05/09 على الساعة

08.45

6- Pierre Michèle Eisemann , La protection internationale du patrimoine culturel de la mer , volume9,BRILL NIJHOFF ,Boston, P20

7- بن الصديق نوال ن التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد

، مذكرة ماجستير في العلوم الإنسانية ، تخصص انثروبولوجيا التنمية ، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ،

جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2012-2013، ص 40

8- تعريف منطقة افلو ، متوفر على الموقع :

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D9%81%D9%84%D9%88> يوم 2019/05/13 على الساعة 07:28